

* المراسلات *

توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا تورد الرسائل لاربابها نشرت اولم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفافس *

Pour tout ce qui concerne l'administration
et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey - SFAK

Téléphone N° 284 - تلفون الادارة عدد ٢٨٤

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجاناً بشرط ان تكون عارية عن الاعراض الشخصية بشارة
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* الاشتراكات تدفع سلفاً *

بالمملكة التونسية

من سنة ٢٠ فركا
من سنة اشهر ١٢ -

باجزائر والمغرب الأقصى

من سنة ٢٥ فركا
من سنة اشهر ١٢ -

في الخارج

من سنة ٢٠ فركا

* الاعلانات *

اجرة لاعلانات في الصحيفة الثمانية يتفق فيها مع الادارة

* جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقت *

(موقفا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغ في عييز جيدة من رديف)

الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢

غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن

صفافس يوم السبت ٧ ربيع الاول ١٣٤١

المدنية الاسلامية

المدنية كلمة عصرية اخذوها من (مدن)
اذا سكن المدينة وتخلق باخلاق اهلها وخرج من
الهمجية الى الحضارة اي الاقامة في الحضر وبما
ان (الانسان مدني) الطبع) كما قاله الحكماء اي
محتاج للاجتماع بين جنسه ومفطور على التمدن
اي الارتقاء من حالة الى حالة احتاج الى تجشّم
عبثات كثيرة في اطوار حياته ورتبه تمكن من
التغلب عليها في مدة الوف من السنين بما يودع
فيها من نور العقل حتى وصل الى ذروة الكمال
وصار يتطلب لنفسه المراتب الرفيعة لا سبعة امانال
فما كفاه ان مشى على سطح الماء بل سافر تحت
المياه وحاق في الفضاء واستمد انباء العالم في اوجز
زمان الى غير ذلك مما كان يظن استحالته سابقا
ولا ننفي بالتدريج الارتقاء في الماديات والمذات فقط
ولما نروم ارتقاء في كمال الاخلاق والسجيا والملاكات
حتى تجلت فيها الانسانية : ثم معانيها اول ظهور
هذه المذات كان بمصر والهند ثم عند الاشوريين
والبابليين والميديين والفراسيين والصينيين واليونانيين
الاقدمين غير ان جميع تلك المذات قوضت
صروحها واندكت دعائمها وانهارت قصورها بسبب
الحروب والغارات والمنزاعات الدينية والقومية
والسياسية وقد كان سادتها الانبياء عليهم الصلاة
والسلام بما اوتوه من الوحي المبين يجددون بها
الاندثار الى ان اراد الله اسعاد هذا الكون بعثه
خاتم النبيين وفضل المرسلين سيدنا (محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم القائل بعثت لاتيهم
بكارم الاخلاق) بالدين الحق المؤيد بالحجج
الباهرة والبراهين الساطعة فاسس في الامة العربية
مدنية راقية لم تجل بها امة من الامة السالفة
بل ولا المستقبل فرفع المسلمون رايها وشيدوا
صروحها وبما لها واجبوا دولة المدينة واعادوها
احسن مما كانت حتى قال (دروي) ناظر
معارف فرنسا سابقا في تاريخها « انهم اي العرب
المسلمون امة اختصها الله سبحانه وتعالى بشرف
تلك الدولة في عامية الاعصار والاقطار الى ان
شاركهم في ذلك الاوروبيون عندهما استفاقوا من

اشهد موسم الحج مع ابنك فلان فلان حضرة اعطى
دراهم (سوطي) الى ذلك المضروب وقال له
اضرب بها ابن الاكرمين فضربه بها امام موكب
الحج حتى تعب واكتفى وبعد ذلك التفت عمر الى
عمر وواثي والحاضرين وقال : « متى تعبدتم الناس
وقد ولدوا احراراً ؟ » فهذا النموذج من المدنية
الاسلامية المشرفة التي لا تقار بها امة مدنية ومن
رام الاطلاع على ذلك فليدبر بمراجعة الاسفار
التاريخية . اما المدنية الاروية اعلم ان صح
تسميتها مدنية فهي مبنية على التسلط والاستيلاء
على اموال الغير واستعبادهم واسترقاقهم وصلبهم كما
وقع من بعض معمرى سوق الاربعاء الذي صلب
شخصين بدعوى انهما سرقا عنقوداً من العنب
واحقيقة خلاف ذلك فتعسا لهذه المدنية وما شاكلها
اما المدنية الحقيقية فانها تكون مبنية على احترام
الغير وعدم الاعتداء على الناس والشفقة على جميع بني
الانسان ومعاملتهم جميع السكان معاملة حسنة دائرة
على الشفقة والرحمة والتساوي بين الناس في سائر
الحقوق والواجبات بدون فرق في ذلك بين
الاشخاص والجناس والاديان فهذا ما تصرح به
مدنيتنا الاسلامية . اما المدنية الاروية المذبذبة
فمبنية على ان الغاية تبرر الوسيلة وعلى التمييز
بين الاشخاص والجناس والاديان ! فهل نسمي
هذه المعاني مدنية ؟ لا ورب الكعبة . وبما اننا قد
ثبت ان المدنية الاسلامية هي المدنية الحق وغيرها
لا تسمى مدنية اللهم الا في عرف دعاة الاستعمار
فلندأب على التشبث بافان مدنيتنا الاسلامية
ولنبذلها لمن يروم العمل بها من الاوروبيين وغيرهم
اما من يقول ان المدنية الاروية افضل من
الاسلامية فنسبها بقول الشاعر
كالبجر يطره السحاب وما له
فضل عليه لاني من مائه
ويقول غيره
اذا مدحت ذا نباهة على خا
ميل كان المديح من النقص
الم تر ان السيف ينقص قدره
على ان مدنيتنا الاسلامية اول ما ظهرت في عاسيا
(جزيرة العرب) منذ بعثه صاحب الشرع الاسلامي
ثم انتشرت انوارها بقارات عاسيا فافريقيا فاوروبا

فامريكا منذ ١٢٤١ هجرية وليست هذه المدنية
عبارة عن ارتداء الملابس الأوروبية من سترة
ونظاؤون وطربوش وقفاز ونقل عصا من خيزران
مزدانة بالنقوش الجميلة او المجاوس في القهوة على
مناضد انيقة وانما مدنيتنا مبنية على مراعاة شروط
الاداب والسلامة من كل وصمة وعيب كي ترفع
اهلها الى ذروة المجد والشرف والسعادة والكمال
اما تقليد اهل الحضارة في كل شئ كالخمر والميسر
وغيرها بدون تمييز بين الحسن والقبح فلا ندعو
ذلك مدنية بل نسميها بانها خطا فاحشا وضلالا
مينا فالتمدين يكون دائرا على نشر العلوم والمعارف
وتأسيس الجمعيات العلمية والتجارية والادبية والصناعة
والتجارة وغيرها كل ذلك مع احترام الغير من
غني وفقير ووجيها وحقير اما من يدعي ان المدنية
اساسها التمييز والكبر والعجرفة واحتقار الغير
وغمص حقوقه فاننا نسمي ذلك توحشا وتهورا
لا يصدران الا من الرعاع والسقطاء والفناء والاغبياء
المتوحشين الجاهلين . وعليه فان المدنية الاسلامية
هي المدنية الحق التي ينبغي لسكان المعمورة العمل
بها ومراعاتها حق رعايتها واحترامها وتبجيلها
مع اعتبار القائمين بها والداعين لها دعاء لها لنبيين
لكافة الامم ان العرب امة راقية ذات مدنية
اسلامية قائمة وقائمة ومجد ائيل وتاريخ جليل وان
كره ذلك المكابرون المبطلون الموهون والله
يعلم وهم لا يعلمون

حوادث خارجية

فوز الاتراك الباهر

واسترجاعهم لمدينة افيم قرية حصار

اقام الاتراك الدليل تلو الدليل والبرهان تلو
البرهان على حبهم للسلام وميلهم لنشر لواء العدالة
والاخاء بين الامة والشعوب بتكرهم النضال العربي
شهورا عديدة ومددا طويلة كانت صالحة لاداء
نيران الطعان وكيفية لرجحان كفتهم (ينما
العدو مشغول باعماله الداخلية ومربك اشده
ارتباك)

ضحى الاتراك في سبيل حبيبهم وشغلهم برفع
راية السلم وحقوقها على ربوع الشرق الناهض

مصالحهم العظيمة واوقاتهم النفيسة التي مضت بين
اخذ ورد وسؤال وجواب
شعب الوطن بالوعود الخالصة والنصريحات
الكاذبة وتحت شمس الحقيقة واقشعت سحب
النعمة والضليل وبانت حيل الدول المتوسطة
بين افريقيين المتحاربين ولم يبق في وسع الاتراك
الا الاعتماد على سيوفهم المرفعة بعد الانكسار
والاعتماد على الله صاحب القوة المطلقة
ولا بدع اذا اظهر العالم تعلمهم واستهجانهم
واحتج بكل قسوة على هذه السياسة
العوجاء التي سببت اراقمة الدماء وجردت ايام
المعارك المروعة والنظام المذخرف ولا شك ان
المدنية ملقاة على اوائك الذين يشيرون على
حليتهم اليونان بكل ما تعلم بعد ان سلمت اليهم
مقليدها وفرضت اليهم امر الوساطة ايام كان
غوناريس بلديرا

وبعد ان سبر الاتراك غور الاعداء وعلوا
ان لا مناص من تجرييد السيف من غمدته (وهو
الذي يجيب الجواب الحق) عمدوا اليه واخذت
نيران الحرب تحترق وتشتد وشرع اوارها يرتفع
ويتعظم قام يقو العدو على الوقوف امام ذلك
اللهب الوطني وازاء ذلك الحريش الجرار الذي
ناقت نفسه لاختاد افاس خصمه المعتدي الغاصب
انقض الوطنيون على الاعداء وقلوبهم مملوءة يقينا
بالقصور والتجراح وراية الشجاعة ترفرف على
رؤوسهم تدفعهم الى الامام والتقدم في ساحة الوفاء
حتى اخرجوا العدو من اهم مركز يعتمد عليه
في مواصلاته

دخل الاتراك (افيم قرية حصار) بعد ان
ابدى العدو دفاعا كبيرا لاهمية هذا الملتقى
الحديدي ولكن دفاعه واستماتته في حمايتها ذهبا
ادراج الرياح ورجع عنها خائر القوى فاقد النظام
مزقزع الاركان وغم الاتراك كل ما تركه العدو
من دونه وذخيرة وفوق هذا فقد هجم الوطنيون
على اليونان في جهتي برومسي وعشاق وبدأ العدو
يقهر امام تلك المحيوش المتكاثفة وهذا جزاء
المعتدي الجائر والناصب الظالم
ومهما تكن تلك الوقائع الهائلة فاننا نمسك
عنان البراع عن الخوض حتى نطلع على التفاصيل
البريدية مع اعتقادنا برجحان كفته الحق

انتصارات الاتراك العظيمة

واستردادهم لكل الاناضول

لم يحفظ التاريخ مفخرة لامعة من الامم كما يحفظ للاممة العثمانية النبيلة ولم يسطر بين صحف المجلدات الضخمة من آيات الشجاعة وانواع البسالة كما سطرت في صفحات الامة التركية العظيمة ، شجاعة لا تجارى واقدام لا يطاول ودراية بالاعمال الحربية لا تبارى واحكام للخطط الهجومية في ميادين الوغى وساحات النزال

بدأت ابطال الاناضول بالهجوم على العدو يوم ٢٥ اغشت الفائت فالتحم القرى والاحتدم القتال في ساحات (اقيوم قرية حصار) ولم يمس على عدة المعركة الهائلة ايام حتى ولى العدو القهقري ورجع على اعقابها لا يلو على شئ تاركاً كمية كبيرة من الميرة والذخيرة غنيمة لاولئك الاسود الضاغرة واسرعت الجيوش التركية في اقتفاء اثر العدو المهزم لكي لا تمكنه من لم شعبي واستجماع قواه والوقوف بها في الخطوط التي قضا زمننا طويلا في اعدادها واستحضارها وتجهيزها باللوازم الحربية حتى التقت بها في معركة هائلة مروعة كانت خاتمة الفصل وآخر معجزة تساقطت فيها رؤوس الاعداء كنهطل غزير المطار في الميدان الجنوبي والى القوت التي زعزعت اركان اليونان وخسفت بجيشها بين قبيل لا حرك به ومن جريح يهمل على فراش الألم والمذاب وبين اسير مكبل بقيود الغل هي واقية (شناق) خاتمة هذه الحرب الضروس في الميدان الجنوبي وفي هذه الوقفة شطر الجيش اليوناني الى شطرين شمالي وجنوبي مما اوجب وقوع اغلبه في الاسر وفي هذه الواقعة وقع القائد اليوناني العام بركوي مع اركان حربها في شرك الاسر وبلغت غنائم الاتراك ٥٠٠ مدنع مختلفة العيار واستولوا على كثير من معدات الحرب والطيارات

ومن المضحك ما حصل من الحكومة اليونانية ان عينت القائد الماسور قائدا عاما لجيوشها دون ان تعلم بأسره مما دل على عظيم الانكسار الذي حل بالعدو حتى تطرق اليه الخلل في انظمة جيشه واصبح لا يدري بأسر قواده ومدبري حركته وعقب هذه الواقعة الكبرى توالى انكسارات العدو في الجبهة الشمالية فسقطت (اسكي شهر) وكوتاهيا وسيدي غازي من كبريات المدن التي على الخطوط الحديدية ومن عندئذ اسرع العدو بالرجوع الى الورا وكفيا من الامال الكبار التي كان يعني بها نفسه بالاياب وقرسان الاتراك يجردون في اثرة ويصلون سبرقوم في مؤخرتهم حتى احاطوا بها من ثلاث جهات في مدينة بروسه ولم يطل العدو بالمقاومة في هذه الجبهة فلهذا الفلول التي نجت من الاسر واحتمت بها منهوكة القوى بقيادة الرشيد فاسترد الترك عاصمتهم الاولى المجيدة من عنو غاشم ولم تقل الغنائم التي غنمها الوطنيون عما غنموه في الميدان الجنوبي . فبعد هذه الانتصارات الباهرة جد الجيش الجنوبي في حوض اليونان واخراجهم من خطوطهم حتى احدثوا بزمير من جهاتها الثلاث ونصبوا بطاريات في احدى غالبها الكثيفة بالاشجار وتبادلت طلقات المدافع مع الاسطول اليوناني الراسخ قربها

وفي يوم ٩ سبتمبر دخل قورسات الاتراك مدينة ازميز رافعين اكاليل النصر ومتوجين بتيجان البطولة والحجارة والاقدام

وقد علق احكام اليوناني اعلانا نصف ليل ٨ سبتمبر بخبر المحمود بانتهاه حكم اليونان للاناضول وبعد ان هدأت المحالة واستتببت السكينه بن ربيع المدينة وصل اليها القائد المظفر والفازي العظيم مصطفى كمال باشا بجيشه المرمم وعسكره الجرار ورايات الفوز واعلام الظفر تخفق فوق رؤسهم العامرة المفكرة

دخل الاتراك المجاهدون الغزاة الظافرون مدينة ازميز البهية وسبوقهم تقطر بدم الاعداء الذين لا يراعون حرمان الامم ولا حقوق الشعوب في الحياة فكان جزؤهم التمثيل بهم والقضاء المجهل عليهم نعم استرجع الوطنيون البواسل نكر الاناضول على البحر الايض المتوسط وردوا اليهم علمها من اعلام مجدهم القديم وعزهم الباذخ وسطوتهم الكبرى بجد حراهم الماضية وسبوقهم القاطعة بل رقا راية الاسلام الى المستوى الذي يليق بها واعلوا مكانة الخلافة العظمى رغم تهجم الاعداء ومناتهم باقامها الاسمي طهر المجاهدون تلك الاصقاع المتروية اطراف الممتدة الجوانب والنواحي المملوءة بالخراب المميعة والبركات المجسية من غطرسمة وعدو جائر ظالم اقترف مخازي الجرائم دون رحمة ولا شفقة ولا مراعاة القوانين الحربية الدولية واصبح كل الاناضول تخفق فوق راية الهلال السني والنجمة الوضاعة عنوان الشرف ودليل النخوة والشهامة وقبس الهدى ونبراس العظمة والجلافة عدا بعض مدن على الدردنيل والبسفور اقامت لها كتاب من جيوش الحلفاء ودعواها بالشفقة المجاهدة خوفا من الهجوم على دار الخلافة وتمشيا مع سياسة المخالفة والمواربة معاكسة للشعوب الساخضة اذ لم نسمع بهذا القول الا بعد خروج اليونان منها فلم تكن شفقة حياد عند ما كان اليونان بها ثم انقلبت شفقة مجاهدة عند ما صارت للاتراك وهذا معروف في سياسة الميز والمحاباة

شده الاتراك الخناق على اليونان وباغتوهم مباغتة ادت الى اندحار جنوده ووقوف معظمه في قيود الاسر واغلاليه لعدم شغل تلك الفلول الرجعة على الاعقاب ولعدم توفر وسائل نقلها الى بلادها فاروقها المقدار في شرك عدوها فاستولى على البقية الباقية من عساكر اليونان من شبه جزيرة (جشمه) من ميناء ازميز العزيزة المقدسة ولذا قرر بعض المطلعين على امور السياسة خسارة اليونان ٧٠٠ الفا من جيشها البالغ قدره ١٢٠ الفا فتكون خسارته ستون في المائة من مجموعها كما وهي خسارة لا يستهان بها

وباغ ما غنمه الاتراك من المدافع على اختلاف انواعها ومن معدات الحرب على تباين اشكالها ثلثي ما عند اليونان من الميرة والذخيرة ولوازم الحرب وقد اعد الاتراك جواب احد خلفاء المسلمين في الدولة العباسية على ما طلبه احد ملوك الروم بقوله: الجرب ما تراه دون ما نسمعها

فتردد صدى هذا الجواب المذموم لعداوي العدو والمقنع بان ران على قلبه غشاوة بين ارجاء

العالم الاسلامي واخترق آفاق المسكونة فكان لدويم رنين بعث في الاسلام جديد الامال واحبا في المسلمين كبير الرجاء طفقوا يقيمون شيع في الاحتفالات وجيل الاحقاقات بهذا الفوز العظيم والانتصارات الكبرى تلبية لشعورهم الخافق بين القلوب واجابة لعواطفهم الحية التي قدرت هذا العمل الجليل حتى قدره فزته الاستانة العليمة الى الافراج الفضية وتالفت الانوار على ماذن مساجدها العديدة

وتحتل الديار السورية بجلال الابهة والجلال والعظمة والكمال قرحا بما حازة رافقوا راية الاسلام والمداقون عن يمينهم وظهرت الاممة المصرية متوجهة بتساج اسمى العواطف واجل الاحساسات والروابط التي تربط المسلم باخييه فاحت ليالي المسرات واقامت اجمل الاحتفالات احتفاءً بذلك النصر المبين

وقد تجددت الهمم العالية وجاشت الوجدانات السامية في صدور ذوي النخوة والغرة ولجوا نداء الضمير الى جمع الاعانات لانياء اولئك الذين ذهبوا ضحية وحشة العدو وبربرية اليونان في القرن العشرين ونرجو الله العلي القدير ان يكمل افراح المسلمين بدخول الجيش الوطني الاستانة واسترداد طرقيها وان يكمل اعمال الغزاة بالنجاح التام والفوز الباهر

(مجهودات الدولة المصرية)

شرعت الحكومة المصرية في ايفاد الوفود وارسال البعثات العلمية الى اوربا لتلقي مختلف العلوم فيها فمن ذلك انها اعدت وفدا من الطلبة لتلقي الفنون العسكرية ليقوموا بحاجة البلاد سواء بداخلها او مع جفرائها

(البعثات البحرية)

كما اتخذت الوسائل اللازمة لارسال وفد تعلم الفنون البحرية شان الامم الراقية التي ترنو الى منافسة الامم الحية وتصبو الى العمل على تقدم الاممة واعلاء مكانتها ادبيا وماديا

(سفراء مصر)

كثر الكلام اخيرا عن تعيين سفراء مصر في الخارج ويقال ان الحكومة مهتمة شديدة بالاهتمام لظهور مظهر من مظاهر استقلال البلاد بتعيين قناصل لها في كل من لندرة وباريس ورومة

(التعليم الاجباري)

تعميم التعليم هو اجل ما يرمى اليه العقلاء المصلحون العاملون على خير البلاد واسعاد اهليها وهو البثرة الاولى حياة الشعب وحفظ قومية الاممة لذا التفت الحكومة وكانت بتفحيص مشروع اصلاح التعليم ونشره في ارجاء القطر كاتكم بالقاهرة

انكسار عدوة الاسلام

حضرة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز جابوش على كثرة ما كادت انكسار للاسلام ومكرت بالمسلمين كنا نجد في البلاد الاسلامية حتى العهد الاخير من لا ينفكون يعتقدون ان تلك الدولة صديقة للاسلام ومجبة لاهل النوحيد ولكم سمعت

من رجال الاتراك انها حاربت في صفوفهم لصده غارات الروس عن الاستانة ولاخراج نابليون بونابارت من مصر وانها ضعفت الحملات المصرية التي حملها على الدولة ابراهيم باشا ومددت بسفنها الامداد التي كانت تأتياها من مصر خلال الحروب المعروفة واطالما حاولت ان افهم اولئك الرجال ان انكسار ما ساعدت الدولة في حرب القريم الا لان انتصار روسيا لو قدر فكل ما بقي لانكسار في البحر الابيض المتوسط بل والشرق كله نفوذ ولاسلطان وان ما فعلته من المعاونة في طرد الحملة الفرنسية من مصر ووقفها في سبيل ابراهيم باشا المصري لم يكن حبا في الدولة العثمانية ولا عشقا للاسلام ولكنها خشيت عواقب تمكن النفوذ الفرنسي في البحر الايض المتوسط وتهديد ذلك لممالكها في الشرق وازداد حالها وقزعا على اثر ما رأته من توثق الصلات بين باريس ومحمد علي الكبير توثقا

اعتبر في نظر سواس ذلك العصر تحالفا فعليا واقد كان من الصعب ان يعالج انواقون على أسرار السياسة الانكليزية فتعاضد اولئك المفتونين بها خفي ودق من مزايها ومقاصدها ولو قفوها لرأوا العبر البينة في كثير من الحوادث التاريخية فلقد محت بريطانيا عن ارض الهند معالم المحكم الاسلامي واستولت على جزيرة قبرص لتتخذها مركزا ثانيا او ثالثا لقواها البحرية في البحر الايض المتوسط ثم اعتدت على مصر فاحتلتها ونذرت بما دبرت من المكاييد الى الاحتياض على السودان ذلك فضلا عما كانت تأتيا من الدسائس للاستيلاء على ازميز وبسط نفوذها في العراق منذ نحو مائة عام ثم كيف مسلم او عثماني ان ينسى ما فعلت يدها المجرمة في ميلا تقاربن اذ غمرت سفينتها الراسية اذ ذك بين سفائن الدولة العثمانية والسفائن المصرية فاطلقت في ظلمة الليل بنيرانها على تلك السفن الحربية وهي في احضانهم وذمهم لنحلمن بتلك المباغمة الفادرة على الظن بانها نار يونانية وقد كان ما حسنته فلقد طاشت احلام قواد السفن الاسلامية لهذه المباغمة وظنوا انهم قد خدعوا بعد عهد الهدنة الذي عاهدوا الدول عليه فما زالت تلك السفائن ترسل نيرانها على اربعة اجزاء المحرق والفرق

قامت الحرب العظمى فكان اول ما جرى به لسان رانس الحكومة البريطانية لسفير الدولة العثمانية توفيق باشا قولها انا نودعك لانك اخر سفير عثماني يكون في انكسار للدولة العثمانية ايريد بذلك ان دولة قد عقدت النية على محو معالم دولة الخلافة حتى لا يكون لها سفراء في الممالك الاخرى من مند ولقد رأيناها كيف قضت بعد عقد الهدنة جميع ما عاهدت عليه الدولة فاخذت بعد احتلال الاستانة تتصرف تصرف الممالك وتسلط بما ثرت من الذهب الوهاج على احزاب الترك بعضهم على بعض ثم امدت اليونان بما استطاعت من القوة والطول بل ومشورات اركان الحرب ولولا ان الله جلت حكمته قبض للدولة والاسلام مصطفى كمال ثم عقد بالنصر والتأييد لدواء المعجزة باصعده للاسلام في سماء الدرة هلال وبلغت انكسار من دولة الخلافة قسارى ما حبت اليه نفسها من

المأرب والآمال ولكن الله الذي أنزل الذكر المحكم ووعده بحفظه قد أرانا في انفسنا وفي الافاق من آيات ما تبين بما ان وعده الحق وانما يحي الارض عند موتها وان الله على كل شئ قدير . شهدت انكسار كيف خابت تماثيلها السيئة وهالها ما رأت من نصر المجنود الكمالية فبدل ان تفكر في مرضاة رعاياها المسلمين في الهند وغيرها وبدل ان تقي نفسها عوقب مرائع البقي الوخيمة أبت الا ان تقف في وجه المجنود الطافرة تعالج حرمانهم ثمرات الضحايا الغالية التي قدموها في سبيل حماية بلادهم ودينهم كما تحاول ان تتخذ لها من الدردنيل جبل طارق ثانيا لتجعل بهما البحر الايض المتوسط وجمع دولي وشعوبي في قبضتها ورهن رغائبها

طالبها اليوم مصطفى كمال بالجلاء عن شواطئ الدردنيل بعد اذ اراها حسن نيتي وصادق رغبتي في اقامة اركان السلام العام والاحتفاظ بحيدة زققي الدردنيل والسفور

امر مصطفى كمال جنوده بالرجوع عن المنطقة الحرام وطلب انكسار بمثل ذلك ايضا ولكن حكومة (دوانسج استريت) لا تزال تتلكأ في في الامر وكانت بها تريد ان تلعب في الاستانة ومدخلها دورها القديم المعروف بعام احتلت مصر باسم توطيد العرش الخديوي اياه الثاثرين ثم ما زالت تخلق المشاكل والعقبات وتبتدع ما شامت من العلل والاسباب حتى استولت على مصر وقائتها وسودانها ولا يعلم الا الله متى تسلم كنانة الله من شرها وكيدها

كذلك كان ولا يزال موقف انكسار اياه الاسلام وخلافتها وزاها حقدا عليهما ان قد ارتها حكومة فرنسا الرشيدة كيف زال زمن المساومات السياسية وكيف آن للامم والشعوب اني عبيدتها بريطانيا بجائر حكمها ان تنحدر رقاها من الاطواق الانكليزية كما ارتها ان فرنسا عام ١٩٢٢ ليست فرنسة عام ١٩٠٤ فهي اليوم وقد زالت عنها غمة المخاريف المجاهدة تدبر سياسة العالم في اوربا وآسيا معا وتحاسب انكسار عدوتها التاريخية حسابا صريحا على ما دبرت لها من المكائد في مؤتمر وشنطون وغيرها وعلى ما قصدت من اخذها فيصلا مكملا على العراق واخلاء عبد الله امرا على الاردن واستئثارها بما كان لالمانيا من المستعمرات الغنية الكبرى ثم عقدتها المؤتمرات هنا وهناك لتوهين نفوذ فرنسا واخفاقها بجارتها المانيا في الضعف كي تسلم لها العظمة والسيطرة في اوربا وآسيا خالصتين دون شريك ولا منازع ولكن هيهات هيهات لقد زالت الاسباب التي كانت تهول بها انكسار على فرنسا وغير فرنسا واجمع العالم الاسلامي في اطراف الارض على تحرير رقبتهم من الحكم الاجنبي متكلين بعد الله تعالى على صادق ايمانهم وباضي عزائمهم ومسنون سيوفهم واتحاد كتلتهم فمادام عسى ان تفعل الاساطيل الانكليزية ولو بلغت اضغاث اضعاف ما هي عليه اليوم من القوة والشوكة ؟ ماذا تفني عنها تلك الاساطيل يوم تزلزل عليها الارض من كل مكان ويرزلهما الواحد الديان فيحاسبها بسيف اهل الايمان ؟ لقد حقت الكلمة على دولة الانكليز انها هي تلك ايديها تحفر عميق قبرها وكذلك

إذا أراد الله هلاك قوم أخبروا بيوتهم بإيديهم
وأيدي المؤمنين

أما فرنسا فقد ربحت مقدار ما خسرت إنكليترا
وربحت عطف مئات ملايين المسلمين في أفريقيا
وآسيا ربحت سندا مكينا وركنا وعلما آمنا
وانتا لعل تقم انها ستوج هذا المعاصر المشكورة
والسياسة المحكيمة المبرورة باعلاء شأن رعاياها
من المسلمين وتقرير اركان المساواة والعدل والحرية
في سائر ما يخفق عليه علم الجمهورية من الاراضي
الاريقية فاذا قلعت قد يكون لها من العالم
الاسلامي اعظم ظهور ووفى صديق

عبد العزيز جوايش

خطوة نحو التحرير

دكتور مصر الجديد

اسفرت نتيجة اللجنة المكلفة بوضع الدستور
بما يأتي

- ١ - يتكون مجلس الاعيان من ١٠٠ عضو
منهم ثلاثون تسميهم الحكومة
- ٢ - يتألف مجلس النواب من ٢٢٠ نائبا
- ٣ - الملك يكون ملك مصر والسودان معا
- ٤ - مسؤولية النظار لدى البرلمان
- ٥ - التعليم الاجباري ويكون الابتدائي
منه مجانا

نعم ان هذا الدستور الجديد لا يرضي المصريين
ولا يرضوا بان يكون ذلك مجلس الاعيان معين
من طرف الحكومة ولكنه يجر بالامة الى النهوض
بمسؤولية النظار لدى الحكومة وتعميم التعليم الذي
هو الاساس الوحيد الذي يلزم ان تبني عليه الامم
اسما وترتكز عليه امالها يصلح الامنة المصرية
التي لا زالت تجري وراء التعليم جريا حثيا
فتتمنى للامة المصرية من صميم القواد تمام
النهوض وزيادة الرقي حتى نراها ترفل في
مرتج احريية تحت ظل راية الاستقلال

حوادث وأجليم

الصحافة والاحزاب

ان الاحزاب في جميع الامم تبني اسما على
نظمات تخصصها ولكل حزب افراد يخدمونه لتطبيق
برامجهم وتنفيذ نظماتهم وانتشار مبادئهم وكل
حزب مقتدر الى رئيس مفكر حاذق يدبر ويدبر
شؤنه واعضاء عاملين تضع الامة فيهم قهتها وتلقي
بهم امالها ومستقبلها . واعضاء شرفيين اي بقية
المنخرطين في سلك الحزب من الامة لا كلفة لهم
الا الثبات على المبدأ والسعي في انتشار مبدأ حزبهم
والثبات باشارات رئيسهم والاعضاء العاملين
لكن اجدال شيء طبيعي بين الاعضاء العاملين
من الاحزاب لا في ذات المبدأ بل في بعض المسائل
الداخلية ومن البديهي ان الاحزاب مهما كثرت
رجالها وعظمت وترقت افكارهم لا تراهم يوافقون
على امر الا بعد البحث فيه بحثا مدققا ولا يستسلمون
ابدا الدهر الى الطاعة العمياء . ولكن هل بعد هذا
البحث والجدال خلاف في المبدأ او شقاق بين افراده

* رياض الادب *

قرانا بعض الدواوين الهلينة قصيدة سياسية وطنية غزلية لمنشئها الفاضل الاديب السيد محمد مختار الباجوري المصري المتخرج من مدرسة
التورمال التوفيقية والمدرس للعلوم العالية واللغتين الانكليزية والفرنسية ورئيس جمعية التوفيق العباسي الادبية التجارية وهذه القصيدة جاءت على
صورة محاوراة بين الغرب ومصر وهي تضمن رسولا تشير الى احوال مصر في ماضيها وحالها ومستقبلها فائرا نشرها لما تضمنته من النكت
السياسية راغبين من السادة الادباء معارضتها او تشجيعها ونصحا

الا باسم ربي اذى الغرام * كنصح تبدي تقوم كرام
حيية قلبي سلام عليك * الا تحضرين اشكوى نقام
جرحت معبك من سهم عظمك * امام شهود كجد الحسام
وعلمت بالبعد جصا براه * نحول وسقم واي مقام
واشغلت لي واشغلت قايي * بجمر تلظى شديد الضرام
جنابة حسنك قد اشهدتني * بعيني حال الضنا والاحمام
فبدر السماء بضني لليلي * ولكن بدرك بمحو الغمام
وورد خدودك ورد عجب * كصفحة خر بكاس المدام
وهذي اعفون وهذي العيون * هي السحر حقا وهذا القوام
ومرمر صدر كصفحة بدر * بجنة خلد وفيها استقام
جمالك مثل ملك تبدي * على الارض كي يهرن الانام
والا فانت نبيته حسن * فاكثرت من معجزات الغرام
فامنت لهما ان جمالك * فاق على حسن كل الانام
وكل نبي اني بكتاب * وهذا كتابك عند الامام
وفيها وصالك هذا حلال * واما صدودك فهو المحرام
فدعواي اني عسى ان تعني * شهيد التجني وهذا الخصاص
فقلت الي ومالك علي * حديثا لذيذا وميل الكرام
الست احبك يا عزب حتى * لقد ذاب قلبي بحبي وهام
لقد قلت قولا يخالف فعلا * والا فابدي دليل الهيام
تقولين انك في العشق مثلي * ولكن فملك غير الكلام
فمسي الوداد ومنك البعاد * على كل حال بقت العظام
وقلب جريح وقلب صبيح * وزعم حبا مع الاحتشام
ومني الحضور ومنك النفور * كضبي القفلة بعد المرام
ومني السهاد ومنك الرقاد * فعين بسهد وعين تمام
ووعد جفاء ووعد وفاء * فمك صدود ومني الانام
وكيف المحيب بنادي الرقيب * فاي زمان يزبل اللثام
ومني القفال ومنك الملال * فهل بالدلال تحاكي العظام
وان غبت عنك فلم بك منك * سؤل علي بادي اهتمام
فلو كنت شبيهي كان دعبن * لماذا افتراق الامور الحسام
متى يجمع المحب ضدين حتى * ترانا سواء بهذا المقام
أأنت زليخة حتى تيسمي * يوسف حتى ولو في المنام
وانني قد اخترت رايانا سديدا * لكما انال الذي لا يرام
شرعت باخضاع اهلك جما * فلت المرام وقوق المرام
فاجهدت قومي لنشر العلوم * فصارت لزومي بكل التزام
والفت بين نفوس شعوبي * فزال كروي بهذا الوثام
وصوبت سهمي باجهاد فهمي * لنيل المعالي قبل الوسام
فحزت بلادا وست عبادا * وقوما شادا بكل احتكام
ملكك البحار وجزت القفار * فحزت القفار بكل اقتحام
وسهلت صعبا واصلحت عيبا * واجهدت كريا بذل العظام
ركبت الهواه وصلت السما * ببالون طيارة كاليمام

مددت سلوكي لكل الملوك * لتحرير شفي ونقل الكلام
وهذا البخار لطوي القفار * كلمة برق بسما في الغمام
وهذا حديدي بوضع جديد * لكي يمشين علي الترام
وضعت الفئار يضيء البحار * لينقع من ساح عند الظلام
عملت المطابع للناس فضلا * لنشر العلوم ونقص العوام
وهذا القشراق قد صنت فيه * غناء لذيذا كنوح الحمام
وخدمت شمس السماء لكبما * تصور طيقا كما في المنام
وبالامر تجري اساطيل بحري * اذا كان غيري يريد الخصاص
وشاركت اعلي بصعب وسهل * فصاروا الي حى لا يضام
واشهدت عدلي لمن تحت ظلي * بتسلم حكمي لا يدي الكرام
وابعدت ظلمي عن كل قومي * فلم اعط حكمي لا يدي اللثام
واشفعت ديني بكل يقيني * فقلت مع الدين اعلى المقام
فلو كان خري حراما لعمرى * محالا معوت الكروم الكرام
ولولا رباي تبسج الرعايا * على مقتضى الدين كان المحام
ولو كان كشف وجوه نسائي * حراما محالا وضعت اللثام
ولولا خروج النساء مباح * محرمات حتى خروج الغلام
واما صلاتي فكل دعائي * لذلك اصلي بكل احترام
واما زكاتي فكل هبائي * وبذلي مالي لكل المهام
ولم يشرع الحج في امر ديني * ولكن احج بلاد النيام
احن اليهم واقسو عليهم * كطفل صابر وذلا بسم
قان رمت يا مصر ان تشبهيني * فجدي كمني تماما تمام
وهبا انشري العلم في كل ركن * فشرقا وغربا جنوبا امام
ولا تغفل الدين فهو الاساس * س في كل خير واقوى الامام
فالدين نرقي وبالدين نلقي * جزاء كريما وكل احترام
واني «لدستورك» اليوم اعطي * وارضي ولكن ابن الوثام
وليس بعد اذا ما رضيت * واجهدت عني جميع الخصاص
فلا تقضييني ولا تشدني * ولكن اربني فعال العظام
فقلت وكيف؟؟ فقال وسوف * فلا تزعجيني بادي الكلام
وهذا ضميري وهذا سميري * ولست لغيري بدمون الدوام
فقلت ابا غرب ظلمنا فعلت * فلت حقوقي بوجه المحرام
فقال سامعي باصلاح كل الا * لذي افسدتم فعال الكرام
«دستورك» اليوم بين يديك * اذا رمت هذا فهذا المرام
احبي العزيز ولا تكرهه * على غير حق فقي ذا المرام
فاعطي اليك حقوقا اضعت * على غير قصدي باي اهتمام
فقلت ابا غرب هل لا تراني * نهضت بشعبي لاعلى مقام
وهذي علومي ترقى وتبقي * لافكار شعبي كاعلى وسام
الم تدر اني ساعلي حتما * لكبما احوزن منك الزمام
فقال واني باختر رايي * ولست بناسيك في كل عام
فقلت ابا غرب ارجوك يوما * اقول عززي عليك السلام
محمد مختار الباجوري المصري

ان كانت مفاعلتهم مع العالم اجمع فاي علاقة
للحزب القومي مع الشمالي وان كانوا يدعون
المفاهمة مع رجال الحزب فانه ليس منهم بعيد
وبعد ضرب من الخوارق الى الانفصال مع امكان
الاتصال حيث ان الجرائد لا تبلغ المراتد المتصودة
ولا تؤدي القرض المسئول وبما ان التفاهم مع
الحزب خاصه فاي مصلحة او فائدة تجر من
وراء افاعة اسرار وكشف خبايا ولا يخلو حزب
من خبايا واجبة الكتمان بل هي روح حياتها فلا
صفحات الجرائد ويشغل اعمدها التي كانت قبل
اليوم تجدد اعمال هذا الرجل وتشكر خدماته
الجليلة وهذا مما يضعف ثقة الامة اولا بجرائدها
ثانيا بجزئها فكيف يمكن لاعضاء حزب المفاهمة
فيما بينهم بواسطة الجرائد التي تنشر على ارجاء
العالم وتبلغ كل مدنها حتى يذيعوا اسرار حزب
يلزمه المحافظة عليها . وهل هؤلاء الصحافيين
يريدون التفاهم مع العالم او مع رجال الحزب ؟
يا ترى ما الجواب ؟

بمعد الى اذاعتها الا من اراد اضمحلال الحزب
ولنضرب لذلك مثلا المستر لويد جورج فانه
كان يمنع الصحافيين من الحضور بجلسات حزبه
خشية افادة اسرار فاسارت سياسته مع اعوجاجها
سيرا هادئا . ويوم سمح لارباب الصحف بالحضور
انخرمت سياسته وانهدم هيكل نظامها وذهبت اعماله
هباء متورا تلقفها الاواء وتذروها الر يساح حتى
آل بها الامر الى السقوط

وما اعني بهذا المثال منع الصحافيين من حضور
جلسات الاحزاب ولكن ليعلم كل صحافي يدعي
خدمة وطنه ان افادة اسرار حزب من الاحزاب
من اكبر دواعي السقوط رشيد

المطر بصفاقس

انبت ارض صفاقس في الاسبوع الماضي بقطر
السما وكان قطرا خفيفا في اغلب الانحاء ولكن
يؤمل من وراءه صلاح لغلة الزيتون التي هلكت
عطشا ووقفت على باب الاضمحلال فنسال الله
سبحانه وتعالى ان يروي غلتنا بوابل غيثه وان
يفرج غممتنا بنعمه الغزيرة فهو اكرم سؤل
واصدق مأمول

سياسة رجال اليوم

نشرت جريدة البرهان قصولا عديدة اظهر
محروها من الحزب والنشاط في تحييد الاوامر
التي صدرت في شأن الاصلاحات الجديدة ما رفع
كل ايهام لكافة الشعب التونسي في سياسة حسان
ورفقاها سياسة التدجيل والنموي . سياسة طالما
سهروا عليها الليالي العديدة خاشعين ذاكرين
بتجديدون الليل كله مرضاة باصحابهم الشخصيين
ولمستقبلهم الذي يلوح لهم باسماء ثائرة ملأنا عندهم
لذلك قام وقعد حسان واخذ يفكر اياه الليل وطراف
النهار في مخلص ينقذه من هذا الشرك الذي نصبه
لنفسه بنفسه شأن المتهمين الذين لا يؤمن لسانهم
من الوقوع في حوة تتركهم حيارى يفكرون في
اخلاص ولا ت حين مناص

نعم طوحت خيالات السيد حسان بصاحبها الى
مسافة بعيدة تجاوزت به حدها الطبيعي فتركها
يخطط خطب الشدة العمياء في الليلة السوداء . لا يدري
ما يقول ولا ما اليه امرة يؤول . دعاويه كنسج
العنكبوت تجدها مبنية على اس فارغ لا يشكر احد
علوه من حيث المكان كما لا يشك في سقوطه طال
او قصر الزمان

على هاته القاعدة ارتكزت سياسته وانما كانت
منبوذة واره الاظهر لا ينظر لها التونسي الا بعين
الازدراء والاحتقار

ندعي باحسان بان هاته الاصلاحات الجديدة
جاءت عوض الدستور الذي لازت تمتعنا
وترمي بالطفل الى السياسة كل من عدها منه في
وقت انك تعلم بان الحكومة طارت شرارات غضبها
وارتعدت قراصنها من لفظة الدستور وقالت حينئذ
اذا كان ولاد من المطالبة فالاولى بتبديل هذا اللفظ
فرد واختارت ان يكون تحت عنوان «الاصلاحات»
وحينئذ ما نسمي نحن بالدستور تسمي الحكومة
بالاصلاحات فالعنى واحد واللفظ متعدد . وايضا
كل منا يعلم بدراسة المقيم لهاته الاصلاحات او

الدستور في هاتين المدة الأخيرة وبمناكري مع
 الهيئات الرسمية بباريس وبمواعيد الصريحة
 مباشرة بمرور الوقت الذي تبرر فيه وغائب
 التونسيين من حين القول الى الفعل
 ابقى بعد هذا مجال للرب بعد بروز هاتين
 الاصلاحات في كونها غير الدستور المطالب ؟ اجد
 هذا البلى وصل شعبنا النيل يا حسان حتى صرت
 تموة عليهم بمثل هاتين الاراحيق الزائفة ؟ اهل
 هذا الحين المتخرج ادخرك هذا القطر النعيس
 الحظ الذي ما ضرك طول الحياة لتكافئ بمثل
 الاحسان بالقم والويلات ؟
 نزع بان الواجب عليك اليوم هو اقامة الدليل
 لشعب بانهم مقرر منقاد لآباس دجالين لم تمكنهم
 تجارب السياسة
 اجل ، ان الذين سلمنا لهم مقاليد امورنا
 يا حسان هم اناس نواب عنا تصعدوا لمطالبة حقوقنا
 صفتهم ببلغ رغائنا الى ولاية الامور وتمثيل الشعب
 التونسي لدى الحماية الفرنسية كما وقع بباريس
 او لدى نائبها كما وقع ذلك بتونس . وهاته المطالبة
 المتفق بالاجماع على عدالتها لاحتياج الى تدريب في
 السياسة او اكتساب مهرة فيها
 تباهات السياسة السوداء التي تحركت الامم
 لا تصير مهاوي السقوط ، فالسياسة أصبحت عندكم
 اليوم عين السقطة والتجوية وذر الرماد في العين
 ثم معانيتها من بعد ذلك بقلب الحقائق وبدها وراء
 الاظهور ومجرد البحث في الانفاظ اللفظي
 (كالاصلاحات غير الدستور)
 لاشك ان سياستك هاته يا حسان تركت منزوا
 وراء حجاب لا تكاد ترى ولا تسمع من قبل الامم
 الا سخطا عاما سيقبى لك التاريخ محفوظا الى
 ما شاء الله . ومن المحقق عندي ان تكون قد ادركت
 سخط الشعب ونفوره حين زيارتك لبلدان المملكة
 حينما كنت تدور والاصابع لك تشير انك يا حسان
 لو وقفت حينما من الدهر موقف رجل مخلص
 نحو بلاده لادركت الخطا . ولو تعفنت في قول
 النبي صلى الله عليه وسلم « ان امتي لا تجتمع على
 ضلال » لعلمت بان الامم على حق وان دعائم
 سياستها الصدق . وانك متفرد بفكرك والفكر
 الواحد يجب ان لا يلتفت اليه ولا يعول عليه .
 فانهم مع ابناء نهضة هاتين البلد ولا تكن ممن اثر
 عليهم الزاد يوما من الدهر قائلوا من بعده
 الحماة ولا تقدم المصلحة الخاصة على العامة والاحل
 بك ما حل بغيرك من هذا القليل والله هو الهادي
 الى سواء السبيل م ش

مدير العصور الجديد

بيدي بوزيد

سافرنا بقصد التجهول الى سيدي بوزيد
 فتوجسنا من سوسه يوم الاثنين في ١٦ أكتوبر
 الجاري الى الساعة العاشرة صباحا فوصلنا الى
 « جلم » على الساعة الثالثة من مساء اليوم
 المذكور فاقامنا بها بقية اليوم ثم برحلنا في صبيحة
 يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر الى الساعة ٧ صباحا
 راكبين على بغلة حيث لا يوجد سكة حديدية
 ولا غيرها من وسائل النقل السريعة فافاننا
 « سيدي بوزيد » على الساعة الثالثة بعد
 الزوال واقمنا به بقية ذلك اليوم ويوم الأربعاء

في ١٨ أكتوبر ثم بارجنا صبيحة يوم الخميس
 في ١٩ أكتوبر قائلين الى صفاقس . ولما كنا بتلك
 الجهة وجدنا الكساد ضاربا اطرافه بين السكان
 الوطنيين رقد رغب منسا اوائك السكان تبليغ
 المطالب للاقية الى الحكومة وهي :
 اولاً - يطلبون من الحكومة ان ترخص لهم في
 فتح اكنة تاج لتأسيس جامع للصوات ويطالبون
 من جمعية الاوقاف اعانتهم على ذلك
 ثانياً - جلب مياه سيطلم الى سيدي بوزيد
 حيث ان قنوات مياه سيطلة الذاهبة الى صفاقس
 لا تبعد عن بلدنا لآ بنحو ستة كيلو متر فقط
 ولا من مبهدة ومستقيمة لا ترى فيها عوجا ولا انما
 ثالثاً - يطالبون من الحكومة ان تربط الوادي
 المسمى « وادي فودة » حيث ان الصابة لا تتحقق
 بهذا المكان لآ بعد ربط الوادي وجعل سدود له
 لتسقي منها كافت المزروعات التي من يمينه
 وشماله حيث ان الوادي هو الذي يروي تلك
 الكهات المجاورة له على مسافة عشرين ميلا عن
 اليمين والشمال - وقد كانت وعدتهم الحكومة
 تربط هذا الوادي ولم تنجز وعدا الى الان مع ان
 فصل الخريف قد قرب انتهائه ولهذا فهم يلحون
 على الحكومة في المبادرة بربط الوادي قبل فوات
 الوقت هذا وان السكان مستعدون لامانة الحكومة
 في ربطه اذا بادرت بخدمة لهم في هذا الوقت
 وهم لها من الشاكرين .

الرحلة الجزائرية

القصرين . تلبت . فريانة . تبس
 نروم الكلام على رحلتنا الى القطر الجزائري
 بايجاز فنقول : منذ مدة ونحن في غاية التشوق
 الى الاطلاع على احوال القطر الجزائري المجاور
 لمملكتنا اذ نرى من العار عدم الاطلاع على اقرب
 الممالك الاسلامية الينا نعزنا بعول الله سبحانه
 وتعالى ان نعرج رحلتنا استكشافية وننشر خلاصتها
 الى قرانا الكرام وفعلا بارجنا مدينة صفاقس في
 اوائل سبتمبر فاقمنا بسوسة اياما ثم بارجنا في ١٤
 سبتمبر الفارط على الساعة السابعة من صبيحة
 يوم الخميس في ١٤ من الشهر المذكور فوصلنا الى
 « القصرين » على الساعة من مساء ذلك اليوم
 حيث اقمنا بها بضع ساعات والقصرين عبارة عن
 دشرة صغيرة بها سوق اسبوعي ينتصب يوم الثلاثاء
 من كل اسبوع وبها تجار يدك كنههم وتجار لشراء
 « الكلفاء » التي توجد هناك وبعد ذلك يرسلونها
 الى سوسة على طريق السكة الحديدية ومنها
 توسق الى « انكسرت » وبشرة القصرين مياه متدفقة
 تنبع من جبل يبعد عنها بنحو كيلو متر فقط
 وتسمى هذه المياه « عين القائد » وهي كافية في
 هذا الوقت لتسقي السكان وفي الصيف تكون
 مياهها باردة وفي الشتاء حارة قليلا عند خروجها
 من الجبل وقد اعتدت بها الحكومة وادارت بها
 بناء محكمات ليقبها من الاوساخ وجلبتها في قنوات
 الى وسط السوق وهو من الاعمال التي تشكر عليها
 اما التجارة بالقصرين فهي لان في كساد كبير
 بسبب قلة الصناعات والامطار ويطلب سكان هذه
 الجهة من الحكومة بغاية الاحتياج ان توسس لهم

جامعة للصوات - ومكتبها دوليا لتعليم ابناءهم
 باللغتين العربية والفرنسية وهم محقون في هذين
 المطلبين المعقولين - ثم بارجنا ليلة الجمعة عند
 منتصف الليل فوصلنا الى « تلبت » على الساعة
 الاولى بعد منتصف الليلة المذكورة اي بعد ساعة
 من سفرنا فنزلنا بها واقمنا ببيت الليلة ونوم
 الجمعة في ١٥ سبتمبر الى الساعة الاولى بعد الزوال
 ورايت اسم روماني قديم وهي عبارة عن دشرة
 صغيرة ايضا بها بعض دكا كين قليلة العدد وتجار
 بعضهم من مدينتنا « صفاقس » وبعضهم من مدينة
 « قفصة » وبها مناشير للعلفاء كثيرة اكثر مما في
 القصرين ثم سافرنا منها الى « فريانة » في الاثوميل
 الذي قدم من تبس وتلبت تبعد من فريانة
 بنحو تسعة اميال فوصلنا الى فريانة بعد حصة
 زمانية قليلة وجدنا بها فرسانا كثيرين فسد لنا
 عن ذلك فليل لنا انه يوجد بها لان « زردة
 سيدي اجد التلي » ووجدنا المركب صم كثيرا
 من الفرسان والمتفرجين الذين اتوا اليها من كل فج
 عميق وكانت الطبول تفرع والفرسان يتسابق في
 ميدان متسع يبعد عن البلد بنحو الكيلو ميتر
 والزردة عند سكان تلك الجهات عبارة عن ان
 كل عائلة تحضر قطعة من (الكسكس) المزدان بقطع
 اللحم وهي تكفي لان تشبع عشرة افسار - وقد
 شاهدنا ارباب اللواتم يطعمون كل الحاضرين من
 غير تخصيص وبعد انتهاء كل على حدود الساعة ٤
 من زوال يوم الجمعة في ١٥ سبتمبر تساق الفرسان
 ونقرت الطبول وصرخت البادق من فرسان
 البادية ودامت المسابقة نحو ساعة ثم دخل
 الفرسان الى البلد واجروا العايبا مقتوعة قدل على
 قاصد الفروسية عند العرب ودامت تلك
 الساعة - والزردة تعرف عندنا بصفاقس بالوعدة
 فيقولون ان صح فلان من مرضه فاني اودي
 وعدة لسيدي فلان - ولا ندري ما سبب وجود
 هذه العوائد عند المسلمين مع ان المتصفح للشريعة
 الاسلامية لا يكاد يجد لها اصلا ويحاذوا لو جعل
 المسلمون هذه العوائد في مسور جيلهم كالمعارض
 لاروية فترج تجارهم وتخصن في الله عقيدتهم .
 يتبع

من وراء الستار

وجهت اليها بعض الكائبات الصفاقس
 مقالات اخلاقية متنوعة فشرناها مع بعض تصرف
 لما اشتملت عليه من النصائح النافعة والاخلاق
 الراقية والى قرانا الكرام بعضها اولاه بالعنوان الاتي
 كيف تربي البنات
 من الجلي ان بنات اليوم امهات القد وطين
 المعول في تربية العائلات والاسر وحيتن يجب
 على الاباء الاعتناء التام بتربية البنات تربية سليمة
 اخلاقية دينية حيث ان لام هي المعلم لاول
 للاطفال واذا كان المعلم جاهلا فكيف تكون تلامذة
 وتلميذته فالواجب على الوالدين تعليم البنات
 القراءة والكتابة وكيفية الطبخ وادارة شؤون المنزل
 بادق اسلوب واحكم نظام فبصلاح لام تصلح
 العائلات وتحصل لها الثروة ولاعتبار وبفسادها
 رجهلها تتأخر العائلات ويذتر مجددا وتنصب
 عيون سعداتها فعليكم ايها الاباء بالقيام بما يجب
 عليكم نحو البنات والبنات
 احدي قارئات جزيرتكم

العصر الجديد - نشكر هذه السيدة الكاتبة على
 احساساتها الراقية في طاب تعليم البنات بشرط ان
 لا يخرجهن عن دائرة الدين الاسلامي اذ هو محور
 سعادتنا في دنيانا واخراتها
 البقصاد لله
 في الاسبوع السابق ختمت انفاك الحرة
 لاصيلة زوج السيد سليم بن الحاج محمد شيبوب
 الفاجر بابة قصور فنعزري زوجها في ذلك وهو
 يشكر كل الذين ازررو في هذا الخطب الجسم
 ويسال الله ان لا يريهم مكروها انه سميع مجيب
 تشطير
 وجهنا لنا بعض الفضلاء التشطير الآتي بقصد
 نشره وتصحيحه
 (تقريب الدنيا واقبال الدهر)
 قابلت ظروفي احوال ما شيد الفخر
 وليس علم اعال من قال جاهلا
 (وصار خيار الناس ليس له قدر)
 (وصار قار القوم تعلمو كبارهم)
 لان مزيد العلم حقا لهم بدر
 وان اعمل القوم الأصاغر حسدا
 (فما تبجح الدنيا وما اعجب الامر)
 (ولست براض من زمانه هكذا)
 ولا بالذي اسعى ليقبح لي الدهر
 ولست براض ان اكون مؤخرا
 (ولكنني ارضى بما حكم الدهر)

اعلانات

المكتبة الشنوية

تعلن المكتبة الشنوية لمصاحبها الحاج العربي
 الغربي بسوق السراوية نمرة ٢٥ بتونس انه
 وردت عليها كتب جديدة وهذه نبذة منها
 ٨٥ تفسير البصاري مجلدات ٢
 ١٠ تفسير ذي الجلالين للسيوطي
 ٢ البخاري بحاشية السندي جومان
 ١٠٠ متن البخاري مجلدات ٤
 ٢ متن لاربعين النووية
 ٦ الشرحي على لاربعين النووية
 ٧ الباجوري على الشامل
 ١٠ فتح الشام
 ٤٠ الرحلة الجبازية بالصور
 ٤ جواهر القرآن
 ٢ لاجوية التيدية في مذهب السادة
 المالكية سؤال وجواب
 ٢٥ اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك
 ٧٥ كشرشي مجلدات ٥
 ١٠ الشربوني على الرسالة
 ١٠ الشيخ السنوسي على الرسالة
 ٢ تاريخ نابليون بونابرت بالصور
 ٢ قطف لازهار في اهم حوادث الانصار
 ١٠ سر تقدم الانكليز
 ٢٥ معالم الايمان في رجل القيروان اجزاء ٤
 ٤٥ احكام لالدي مجلدان لهما ٤ اجزاء
 ١٠ الرماح في عادات الطريقة النجارية جزان
 ١٠ الف كلمة للامام علي بن ابي طالب
 ١٠٠ الملل والنحل للامام الغزالي

مختصرون الرباحين في مذاقب
 الصاكنين
 ١٤٠٢٥ تعبير الرؤيا لابن سيرين الصغير
 ١٤٠٥٠ افقة الماهونين للشيخ علي المالك
 ٢٥ جواهر المعاني للشجاني
 ٢٠ العلم الكافي في العروص والقوافي
 ٢ اساس لاقتباس في الادب
 ٢ الحكمة الشرقية في الاداب والحكم
 ٥ مجموعة المطالعة العربية مجله
 ومطالعة بالصور
 ٢٠ مصحف قران بهامش قرعة العين للسيوطي
 ٢٠ مصحف قران بهامش تفسير ذي الجلالين
 ٢ الهداية العباسية في التواريخ الفلكية
 ٢ كلمات في الاخلاق والعداات
 ٢٠٥ ارسار الخريف
 ٢ بودة لا كساد في الصبر على فقد الاولاد
 ٦ كتاب الجغرافيا عربي وفرنساوي
 ٤ حسن نشات في الجغرافيا جزان
 ١ استعصار الارواح المغناطيسية
 ٢ الكتابة والكتاب
 ١٥٠ الفوز لاصغر
 ٢ اسباب ونفائج
 ١٤٠٥٠ كلمات في الاخلاق لابن حزم
 ١ كتاب نسيم الصبا
 ٢ ترقى العائلات في تربية البنات
 ١٤٠٥٠ حسن لاشارة في مسامرات ابي نظارة
 ٢ بلبل مصر الفردي في الاغاني
 ٢ التدبير المنزلي الحديث
 ٤ دعوة لاطباء على كالتدوين
 ٢ دليل الانام في تربية العظام
 ١٠ احكامات المعدنية
 ١ رسالة الامام مالك
 ٢٥ مجلة القنفط من السنة الاولى الى
 السنة ٢٢ كل سنة في مجلد مستقل
 ٢٥ مجلة الهلال من اولها الى سنة ٢١ ثمن المجلد
 ١٤ نتيجة الفرضيين
 ١ مجموعة بها شرح الجملوية
 ٦ الحكم لابن مطا الله
 كما يوجد بها اهم الروايات العصرية
 معدات الشتاء
 هذا فصل الشتاء قد اذن ببرده وصريه فاسرنا
 لاقتناء براض وجسانب صوفي ممل اجر يد .
 من محل تجارة السيد حامد بن عرب بدفراش
 وارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقلم والعليق
 وغيرها فاقم يتكلف ولو يارسال صندوق بمغسة
 او عشرة كيلوات . بتمن زهيد لا يقبل مزاجنة
 وبغاية السرعة .
 اعلان
 يعلن الرجيسه الوطني الغير السيد ابوبكر
 المقراني الفاجر بسوق النساء عدد ٢٧ بتونس انه
 يوجد بمحله انواع منسوجات اكرير الرفيعة
 من جبايب وتقارط وافط وسفاسر وحياى وفنادر
 والحاي وغيرها على غاية لائقان فمن يشرف محله
 يجد ما يسره عن حسن المعاملة والمهارة في الثمن
 ليس اكثر كالعيا
 مدير اجرية صاحب امتيازها احمد حسين المبري
 طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد بتونس